اسما بمعنى المثل نحو يضحكن عن كالبرد المنهم اى اسنان مثل البرد
الذايب للطافتها اخر هذا لانه استطرادى ومذ ومنذ كلاهما
للزمان للابتداء اى لابتداء الزمان بدل فى الزمان الماضى يعنى اذا
اريد بما بعدهما الزمان الماضى فمعناهما ان مبداء زمان فعلهما هو
ذلك الزمان الماضى كسافرت من البلد مذ سنة كذا اذا لم
يكن فى تلك السنة اى مبداء مسافرتى هذه السنة
وامتد الى الان ولو قال لابتداء الزمان فى الزمان لكان اظهر
واخصر والظرفية فى الحال اى ان اريد بما بعدهما الزمان الحاضر
ولو باعتبار البعض فمعناهما ظرفية لفعلهما مع التساوى كما
رايته مذ شهرنا او يومنا اذا كنت فى ذلك الشهر او اليوم اى
جميع زمان عدم رويتى هو هذا الشهر او اليوم الحاضر ان لانهما لم
ينقضيا بعد ولم يمتد زمان الفعل الى ما وراءهما فلا يصح اعتبارهما
مبداء له وحاشا وخلا لتقدم الجاء وعدا للاستثناء اى علاستثناء
ما بعدها عما قبلها الحروف المشبهة بالفعل فى انقسامها الى الثلاثى قدمه صح
والرباعى والخماسى والبناء على الفتح والدلالة على الحدث مثل البحث الحروف المشبهة
التاكيد والتشبيه والمناسب ليراد الاحرف بدل الحروف
لكونها ستة قيل لكنهم لما عبروا عن الجارة والعاطفة

بصيغة

بصيغة الكثرة لم يستحسنوا تغيير الاسلوب مع شيوع استعمال
كل من صيغتى القلة والكثرة فى الاخرى على انهما اذا لوحظت مع فروعها
تبلغ الكثرة فيه ان اكثر الحروف المذكورة اقل من العشرة فالمناسب
غاية الكثرة بالقلة ثم عدم تغيير الاسلوب وشيوع الاستعمال
انما يكون مع القرينة والداعى فلا بد من بيانه والملاحظة المذكورة
لا يتاتى فيما عدا المشبهة والاقرب ان يقال ان هذه الحروف
مفهومات مثل ما وضع للاقتضاء وما شابه الفعل وعمل عمله الفرعى
ونحوهما ولها افراد وهيئة كثيرة تلاحظ معها اجمالا يعرف الافراد
الخارجية تفصيلا بالتعداد فيناسب صيغة الكثرة فى الابتداء تقصد ان
ان يقع فى صدر الكلام الا ان المفتوحة فانها لا تقع فى الصدر
اصلا قيل لانها مع اسمها وخبرها فى تاويل المفرد فلا بد لها من
التعلق بشئ اخر حتى يتم كلاما ولو وقعت فى الصدر لاشتبهت
بان المكسورة فى الكتابة فيه ان العلة ح الالتباس وفى باب المقدمات
مستدركة ولو كانت الحروف الكافة لا تعمل فى افصح اللغات
ويخرج عن الاختصاص بالاسمية ح ويدخل الافعال كما يدخل الاسماء
يقال انما قام زيد وانما زيد قائم ان المكسورة يغير ولا يؤكد معنى
الجملة ولا يغيرها الى المفرد وان المفتوحة معها اى مع الجملة كالمفرد

Copyright © King Saud University